

NBK Wealth Thought Leadership The Power of Diversification in Private Markets

24 February 2025



«الوطني للثروات»: يحد من المخاطر الاستثمارية لكنه لا يلغيها التنوع يساهم في تحقيق عوائد أكثر استقراراً



أبرز النقاط

«عوائد أكثر استقراراً»: يساهم التنوع في الحد من الاعتماد على أداء استراتيجية واحدة

«تقلبات أقل حدة»: يساهم توزيع الاستثمارات عبر إستراتيجيات متعددة في الحد من تأثير تقلبات السوق

«الحماية من المخاطر السلبية»: يمكن أن تعوض المكاسب التي حققتها بعض الأصول الخسائر التي منيت بها أصول أخرى

«نهج متوازن»: يبرز توزيع المحفظة المتساوي (وفقاً للمثال المستخدم) فوائد التنوع



قالت مجموعة الوطني للثروات ضمن تقارير قيادة الفكر، ان مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة» شكل حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور. وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنوع في استثماراته خسائر كبيرة. ويتجلى هذا النهج بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات استراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنوع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

الطويل، مستفيداً من علاوة عدم سيولة الاستثمارات التي تتميز بها هذه الأسواق. وأشار إلى ان التنوع يساهم في تحقيق عوائد أكثر استقراراً وفي الحد من المخاطر الاستثمارية لكنه لا يلغيها تماماً. وكما هو الحال في كل الاستثمارات، فإن الأداء التاريخي لا يضمن النتائج المستقبلية لذلك يجب على المستثمرين في الأسواق الخاصة أخذ طبيعة هذه الاستثمارات غير السائلة في الاعتبار والاستعداد لأفاق استثمارية طويلة الأجل.

وأضاف: على الرغم من أن هذه العوامل قد تعزز علاوة عدم سيولة الاستثمارات والعوائد الطويلة الأجل، إلا أنها تتطلب دراسة متأنية ومواءمة دقيقة مع احتياجات السيولة الخاصة بكل مستثمر، إضافة إلى مستوى المخاطر والعائد المستهدف والأهداف الاستثمارية بشكل عام. لذلك ينبغي النظر إلى التنوع ليس كحل مستقل بل كأداة ضمن استراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات لضمان تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

■ **عوائد الإستراتيجيات الفردية تظهر تذبذباً ملحوظاً على مر السنوات**
■ **نجاح الاستثمار يعتمد على تحقيق النمو المستدام أكثر من المضاربة**
■ **ينبغي النظر إلى التنوع ليس كحل مستقل بل أداة ضمن إستراتيجية شاملة**

مضاعفات الربحية

وقال ان نجاح الاستثمار في المدى الطويل يعتمد على تحقيق النمو المستدام أكثر من المضاربة قصيرة الأجل. ويبرز الأفق الاستثماري الطويل الأجل والممتد لمدة 15 عاماً قوة أداء المحفظة المتنوعة التي حققت عائداً سنوياً بلغ 12.8% والذي يعتبر متوسط عائد تنافسي مقارنة بالاستراتيجيات الفردية، مع نسبة تذبذب أقل. ويؤكد ذلك ميزة الأفق الاستثماري الطويل الأجل في الأسواق الخاصة. فعلى الرغم من عدم القدرة على التنبؤ بأداء السنوات الفردية، يساهم التنوع في تحقيق عوائد مستقرة وقوية على المدى

الطويل، مستفيداً من علاوة عدم سيولة الاستثمارات التي تتميز بها هذه الأسواق. وأشار إلى ان التنوع يساهم في تحقيق عوائد أكثر استقراراً وفي الحد من المخاطر الاستثمارية لكنه لا يلغيها تماماً. وكما هو الحال في كل الاستثمارات، فإن الأداء التاريخي لا يضمن النتائج المستقبلية لذلك يجب على المستثمرين في الأسواق الخاصة أخذ طبيعة هذه الاستثمارات غير السائلة في الاعتبار والاستعداد لأفاق استثمارية طويلة الأجل.

مثل عمليات الاستحواذ (buyouts)، ورأس المال الاستثماري الجري (venture capital)، والإقراض المباشر، والعقارات، والبنية التحتية. وزاد: توفر «المحفظة المتنوعة»، التي تعتمد على تخصيص متوازن عبر جميع الإستراتيجيات المتاحة، نظرة شاملة لأداء الأسواق الخاصة، مما يساهم في الحد من التقلبات والمخاطر الاستثمارية المرتبطة بكل استراتيجية على حدة. وأفاد التقرير ان عوائد الإستراتيجيات الفردية تظهر تذبذباً ملحوظاً على مر السنوات ما بين 2010 و2024. فعلى سبيل المثال، شهد رأس المال الاستثماري

بالعوائد. هذا المفهوم يشكل جوهر نظرية المحفظة الحديثة التي تهدف إلى تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

نهج متنوع

ولفت التقرير إلى ان هذا التحليل يستعرض الأداء السنوي لمختلف إستراتيجيات الاستثمار في الأسواق الخاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 2010-2024، إلى جانب متوسط العوائد السنوية على مدى 15 عاماً. وتشمل الأسواق الخاصة الإستثمارات في الأصول غير المدرجة في الأسواق المالية،

أوضحت بتقريرها انه في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملًا من خلال نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية المتنوعة. تعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، مما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر. وتابعت: أدرك ماركويتز أن العنصر الحاسم في بناء المحفظة لا يكمن فقط في أداء كل استثمار على حدة، بل في كيفية تفاعله مع باقي الأصول ضمن هذه المحفظة. فمن خلال الجمع بين أصول غير مترابطة أو ذات ارتباط سلبي، يمكن لأن يتم الحد من المخاطر من دون التضحية

«الوطني للثروات»: تقارير قيادة الفكر

قوة التنوع ودوره المحوري في استثمارات الأسواق الخاصة

شكل مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة» حجر الأساس لاستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور. وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنوع في استثماراته خسائر كبيرة. ويتجلى هذا النهج بوضوح عبر التاريخ إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات استراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنوع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

هاري ماركويتز ونشأة نظرية المحفظة الحديثة

في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز

شكلاً مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة» من خلال نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory (MPT))، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية المتنوعة. وتعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة مما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر. وأدرك ماركويتز أن العنصر الحاسم في بناء المحفظة لا يكمن فقط في أداء كل استثمار على حدة، بل في كيفية تفاعله مع بقية الأصول ضمن هذه المحفظة. فمن خلال الجمع بين أصول غير مترابطة أو ذات ارتباط سلبي، يمكن لأن يتم الحد من المخاطر دون التضحية بالعوائد. هذا المفهوم يشكل جوهر نظرية المحفظة الحديثة، التي

تهدف إلى تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

تحليل أداء الأسواق الخاصة: نهج متنوع

ويستعرض هذا التحليل الأداء السنوي لمختلف استراتيجيات الاستثمار في الأسواق الخاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 و2024، إلى جانب متوسط العوائد السنوية على مدى 15 عاماً. وتشمل الأسواق الخاصة الاستثمارات في الأصول غير المدرجة في الأسواق المالية، مثل عمليات الاستحواذ (buyouts)، ورأس المال الاستثماري الجريء (venture capital)، والإقراض المباشر، والعقارات، وتوفر «المحفظة المتنوعة»، التي تعتمد على تخصيص متوازن عبر جميع الاستراتيجيات المتاحة نظراً شاملة لأداء الأسواق الخاصة، مما

يسهم في الحد من التقلبات والمخاطر الاستثمارية المرتبطة بكل استراتيجية على حدة.

التنوع: الحد من المخاطر والاستقرار

تظهر عوائد الاستراتيجيات الفردية تذبذباً ملحوظاً على مر السنوات بين 2010 و2024. فعلى سبيل المثال، شهد رأس المال الاستثماري الجريء انتعاشاً قوياً في عامي 2020/2021 قبل أن يتراجع عام 2022، بينما مرت الاستثمارات العقارية بدورات صعود وهبوط ملحوظة. خاصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وتوفر «المحفظة المتنوعة» عوائد أكثر استقراراً واتساقاً، بعيداً عن التقلبات الحادة التي تشهدها الاستراتيجيات الفردية. ويسهم التنوع عبر استراتيجيات الأسواق الخاصة في الحد من تأثير الأداء الضعيف لأي قطاع محدد، إذ تتيح المكاسب في بعض

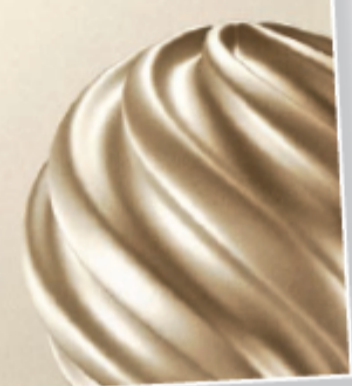
المجالات تعويض الخسائر في غيرها، مما يؤدي إلى تحقيق عائد أكثر توازناً واستدامة على المدى الطويل.

تزايد قيمة الاستثمارات ومضاعفات الربحية في الأجل الطويل

ويعتمد نجاح الاستثمار في المدى الطويل على تحقيق النمو المستدام أكثر من المضاربة قصيرة الأجل. ويبرز الأفق الاستثماري الطويل والأجل الممتد لمدة 15 عاماً قوة أداء المحفظة المتنوعة التي حققت عائداً سنوياً بلغ 12.8 بالمائة، والذي يعتبر متوسط عائد تنافسياً مقارنة بالاستراتيجيات الفردية، مع نسبة تذبذب أقل. ويؤكد ذلك ميزة الأفق الاستثماري طويل الأجل في الأسواق الخاصة، فعلى الرغم من عدم القدرة على التنبؤ

الوطني للثروات تقارير قيادة الفكر

قوة التنوع ودوره المحوري في استثمارات الأسواق الخاصة



بأداء السنوات الفردية يسهم التنوع في تحقيق عوائد مستقرة وقوية على المدى الطويل، مستفيداً من علاوة عدم سيولة الاستثمارات التي تتميز بها هذه الأسواق.

الخلاصة

يسهم التنوع في تحقيق عوائد أكثر استقراراً وفي الحد من المخاطر الاستثمارية، لكنه لا يلغيها تماماً. وكما هي الحال في كل الاستثمارات، فإن الأداء التاريخي لا يضمن النتائج المستقبلية. لذلك يجب على المستثمرين في الأسواق الخاصة أخذ طبيعة هذه الاستثمارات غير السائلة في الاعتبار والاستعداد لاتفاق استثمارية طويلة الأجل.

وعلى الرغم من أن هذه العوامل قد تعزز علاوة عدم سيولة الاستثمارات والعوائد طويلة الأجل، فإنها تتطلب دراسة متأنية ومواءمة دقيقة مع احتياجات السيولة الخاصة بكل مستثمر، إضافة إلى مستوى المخاطر والعائد المستهدف والأهداف الاستثمارية بشكل عام. لذلك، ينبغي النظر إلى التنوع ليس كحل مستقل، بل كأداة ضمن استراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات لضمان تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

أبرز النقاط

- عوائد أكثر استقراراً، يسهم التنوع في الحد من الاعتماد على أداء استراتيجية واحدة.
- تقلبات أقل حدة، يسهم توزيع الاستثمارات عبر استراتيجيات متعددة في الحد من تأثير تقلبات السوق.
- الحماية من المخاطر السلبية، يمكن أن تعوض المكاسب التي حققتها بعض الأصول الخسائر التي منيت بها أصول أخرى.
- نهج متوازن، يبرز توزيع المحفظة المتساوي (وفقاً للمثال المستخدم) فوائد التنوع.

أداء الأسواق الخاصة (2010-2024) ومعدل العائد الداخلي لمدة 15 عاماً (1)

الاستراتيجية	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	متوسط العائد
الاستحواذ	17.50%	17.90%	14.80%	18.20%	13.20%	13.00%	12.40%	20.50%	10.30%	16.50%	26.80%	37.50%	-0.60%	10.80%	5.00%	15.40%
رأس المال الاستثماري الجريء	11.90%	11.20%	7.20%	21.30%	20.30%	12.00%	-0.10%	9.40%	18.30%	17.00%	40.80%	53.50%	-16.80%	-4.70%	0.80%	12.40%
الميزانين	28.60%	5.60%	14.90%	9.10%	31.40%	11.90%	10.80%	11.10%	-8.20%	7.30%	6.50%	18.00%	4.30%	26.50%	1.80%	12.90%
صندوق الصناديق	6.20%	8.20%	7.10%	10.80%	12.60%	11.90%	8.00%	12.60%	16.40%	11.00%	26.70%	45.20%	-5.60%	1.50%	3.40%	11.50%
استثمارات الملكية الخاصة الثانوية	20.60%	14.30%	14.30%	10.60%	13.10%	11.40%	5.10%	16.40%	16.00%	10.80%	10.10%	43.00%	5.40%	5.50%	3.10%	13.00%
النمو/التوسع	20.70%	9.70%	13.30%	17.60%	12.10%	12.50%	9.10%	16.80%	17.50%	17.80%	33.80%	50.50%	-6.70%	6.30%	7.40%	15.80%
البنية التحتية	8.50%	5.80%	7.10%	4.10%	12.60%	9.10%	9.10%	8.00%	11.00%	7.00%	7.30%	15.80%	9.60%	10.80%	4.00%	9.00%
العقار	11.80%	8.50%	11.20%	18.80%	13.30%	12.10%	9.10%	12.40%	7.00%	8.50%	4.20%	26.20%	7.50%	-4.30%	-0.40%	9.30%
الإقراض المباشر	10.60%	6.70%	17.10%	-2.80%	12.20%	5.30%	0.30%	11.50%	7.00%	8.00%	4.50%	11.00%	6.00%	12.40%	4.60%	7.90%
المحفظة المتنوعة	16.00%	8.00%	12.40%	15.90%	12.90%	9.80%	10.00%	15.20%	10.50%	11.80%	18.50%	34.20%	6.00%	6.90%	4.30%	12.80%

(1) مصدر المعلومات: PitchBook. كافة عوائد الأصول الخاصة صافية من الرسوم والأتعاب. (2) البيانات كما في 30 يونيو 2024.

ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»

«الوطني للثروات»: تنويع الاستثمارات يثمر عوائد أكثر استقراراً... ومخاطر أقل

مستقرة وقوية على المدى الطويل، مستفيداً من علاوة عدم سيولة الاستثمارات التي تتميز بها هذه الأسواق.

عوائد أكثر استقراراً

يساهم التنويع في تحقيق عوائد أكثر استقراراً وفي الحد من المخاطر الاستثمارية لكنه لا يلغيها تماماً. وكما هو الحال في كل الاستثمارات، فإن الأداء التاريخي لا يضمن النتائج المستقبلية. لذلك يجب على المستثمرين في الأسواق الخاصة أخذ طبيعة هذه الاستثمارات غير السائلة في الاعتبار والاستعداد لآفاق استثمارية طويلة الأجل.

ورغم أن هذه العوامل قد تعزز علاوة عدم سيولة الاستثمارات والعوائد طويلة الأجل، إلا أنها تتطلب دراسة متأنية ومواءمة دقيقة مع احتياجات السيولة الخاصة بكل مستثمر، إضافة إلى مستوى المخاطر والعائد المستهدف والأهداف الاستثمارية بشكل عام. لذلك، ينبغي النظر إلى التنويع ليس كحل مستقل، بل كأداة ضمن إستراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات لضمان تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.



التنويع يساهم في الحد من الاعتماد على أداء إستراتيجية واحدة

يمكن أن تعوض المكاسب في بعض الأصول الخسائر المسجلة في أخرى

المرتبطة بكل إستراتيجية على حدة.

الحد من المخاطر

تظهر عوائد الإستراتيجيات الفردية تذبذباً ملحوظاً على مر السنوات ما بين 2010 و2024. فعلى سبيل المثال، شهد رأس المال الاستثماري الجريء انتعاشاً قوياً في عامي 2020 - 2021 قبل أن يتراجع في العام 2022، بينما مرت الاستثمارات العقارية بدورات صعود وهبوط ملحوظة، خاصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

في المقابل، توفر «المحفظة المتنوعة» عوائد أكثر استقراراً واتساقاً بعيداً عن التقلبات الحادة التي تشهدها الإستراتيجيات الفردية. ويساهم التنويع عبر إستراتيجيات الأسواق الخاصة في الحد من تأثير الأداء الضعيف لأي قطاع محدد، إذ يتيح المكاسب في بعض المجالات تعويض الخسائر في غيرها، ما يؤدي إلى تحقيق عائد أكثر توازناً واستدامة على المدى الطويل.

تزايد الاستثمارات

يعتمد نجاح الاستثمار في المدى الطويل على

المتنوعة، تعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، ما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر.

نهج متنوع

يستعرض تحليل «الوطني للثروات» الأداء السنوي لمختلف إستراتيجيات الاستثمار في الأسواق الخاصة بين 2010 - 2024، إلى جانب متوسط العوائد السنوية على مدى 15 عاماً. وتشمل الأسواق الخاصة الاستثمارات في الأصول غير المدرجة في الأسواق المالية، مثل عمليات الاستحواذ (buyouts)، ورأس المال الاستثماري الجريء (venture capital)، والإقراض المباشر، والعقارات، والبنية التحتية.

وتوفر «المحفظة المتنوعة» التي تعتمد على تخصيص متوازن عبر جميع الإستراتيجيات المتاحة نظرة شاملة لأداء الأسواق الخاصة، ما يساهم في الحد من التقلبات والمخاطر الاستثمارية

أشارت مجموعة الوطني للثروات، إلى أن مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة» شكل حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور. وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنويع في استثماراته خسائر كبيرة. ويتجلى هذا النهج بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات إستراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنويع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

«المحفظة الحديثة»

في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملًا من خلال نظرية المحفظة الحديثة Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية

"الوطني للثروات": "تنويع الاستثمار" يحقق التوازن بين العوائد والمخاطر

وتوفر "المحفظة المتنوعة"، التي تعتمد على تخصيص متوازن عبر جميع الاستراتيجيات المتاحة، نظرة شاملة لأداء الأسواق الخاصة، مما يساهم في الحد من التقلبات والمخاطر الاستثمارية المرتبطة بكل استراتيجية على حدة.

وتوفر "المحفظة المتنوعة" عوائد أكثر استقراراً واتساقاً، بعيداً عن التقلبات الحادة التي تشهدها الاستراتيجيات الفردية. ويساهم التنويع عبر استراتيجيات الأسواق الخاصة في الحد من تأثير الأداء الضعيف لأي قطاع محدد، إذ تتيح المكاسب في بعض المجالات تعويض الخسائر في غيرها، مما يؤدي إلى تحقيق عائد أكثر توازناً واستدامة على المدى الطويل.

ويساهم التنويع في زيادة العوائد والحد من المخاطر الاستثمارية لكنه لا يلغيها تماماً. وكما هو الحال في كل الاستثمارات، فإن الأداء التاريخي لا يضمن النتائج المستقبلية. لذلك يجب على المستثمرين في الأسواق الخاصة أخذ طبيعة هذه الاستثمارات غير السائلة في الاعتبار والاستعداد لآفاق استثمارية طويلة الأجل. وينبغي النظر إلى التنويع ليس كحل مستقل، بل كأداة ضمن استراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات لضمان تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

وصف تقرير حديث لشركة الوطني للثروات قوة التنويع في استثمارات الأسواق الخاصة أنها حكمة التنويع عبر الزمان للثروات، لافتاً إلى أن مبدأ "لا تضع كل البيض في سلة واحدة" يمثل حجر الأساس لاستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور. وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته "تاجر البندقية" من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنويع في استثماراته خسائر كبيرة. ويتجلى هذا النهج بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات استراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنويع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

ويستعرض هذا التحليل الأداء السنوي لمختلف استراتيجيات الاستثمار في الأسواق الخاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 - 2024، إلى جانب متوسط العوائد السنوية على مدى 15 عاماً. وتشمل الأسواق الخاصة الاستثمارات في الأصول غير المدرجة في الأسواق المالية، مثل عمليات الاستحواذ (buyouts)، ورأس المال الاستثماري الجريء (venture capital)، والإقراض المباشر، والعقارات، والبنية التحتية.

لا تضع البيض في سلة واحدة التنوع أثره محوري في استثمارات الأسواق الخاصة

تقلبات أقل حدة:
يساهم توزيع
الاستثمارات عبر
استراتيجيات متعددة
في الحد من تأثير تقلبات
السوق

عوائد أكثر
استقراراً: يساهم
التنوع في الحد من
الاعتماد على أداء
استراتيجية واحدة

الحماية من المخاطر
السلبية: يمكن أن تعوض
المكاسب التي حققتها
بعض الأصول الخسائر التي
منيت بها أصول أخرى

نهج متوازن: يبرز توزيع المحفظة المتساوي (وفقاً للمثال المستخدم) فوائد التنوع

الجدول رقم (1): أداء الأسواق الخاصة (2010-2024) ومعدل العائد الداخلي لمدة 15 عاماً (1)

متوسط العائد لمدة 15 عاماً	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	الإستراتيجية
15.40%	5.00%	10.80%	-0.60%	37.50%	26.80%	16.50%	10.30%	20.50%	12.40%	13.00%	13.20%	18.20%	14.80%	7.90%	17.50%	الإستحواد
12.40%	0.80%	-4.70%	-16.80%	53.50%	40.80%	17.00%	18.30%	9.40%	-0.10%	12.00%	20.30%	21.30%	7.20%	11.20%	11.90%	رأس المال الإستثماري الجريء
12.90%	1.80%	26.50%	4.30%	18.00%	6.50%	7.30%	-8.20%	11.10%	10.80%	11.90%	31.40%	9.10%	14.90%	5.60%	28.60%	الميزانين
11.50%	3.40%	1.50%	-5.60%	45.20%	26.70%	11.00%	16.40%	12.60%	8.00%	11.90%	12.60%	10.80%	7.10%	8.20%	6.20%	صندوق الصناديق
13.00%	3.10%	5.50%	5.40%	43.00%	10.10%	10.80%	16.00%	16.40%	5.10%	11.40%	13.10%	10.60%	14.30%	14.30%	20.60%	إستثمارات الملكية الخاصة الثانوية
15.80%	7.40%	6.30%	-6.70%	50.50%	33.80%	17.80%	17.50%	16.80%	9.10%	12.50%	12.10%	17.60%	13.30%	9.70%	20.70%	النمو / التوسع
9.00%	4.00%	10.80%	9.60%	15.80%	7.30%	7.00%	11.00%	8.00%	9.10%	9.10%	12.60%	4.10%	7.10%	5.80%	8.50%	البنية التحتية
9.30%	-0.40%	-4.30%	7.50%	26.20%	4.20%	8.50%	7.00%	12.40%	9.10%	12.10%	13.30%	18.80%	11.20%	8.50%	11.80%	العقار
7.90%	4.60%	12.40%	6.00%	11.00%	4.50%	8.00%	7.00%	11.50%	0.30%	5.30%	12.20%	-2.80%	17.10%	6.70%	10.60%	الإفراض المباشر
12.80%	4.30%	6.90%	0.60%	34.20%	18.50%	11.80%	10.50%	15.20%	10.00%	9.80%	12.90%	15.90%	12.40%	8.00%	16.00%	المحفظة المتنوعة

تزايد قيمة الإستثمارات ومضاعفات الربحية في الأجل الطويل

يعتمد نجاح الإستثمار في المدى الطويل على تحقيق النمو المستدام أكثر من المضاربة قصيرة الأجل. ويبرز الأفق الإستثماري الطويل الأجل والممتد لمدة 15 عاماً قوة أداء المحفظة المتنوعة التي حققت عائداً سنوياً بلغ 12.8% والذي يعتبر متوسط عائداً تنافسي مقارنة بالإستراتيجيات الفردية، مع نسبة تذبذب أقل. ويؤكد ذلك ميزة الأفق الإستثماري طويل الأجل في الأسواق الخاصة. فعلى الرغم من عدم القدرة على التنبؤ بأداء السنوات الفردية، يساهم التنوع في تحقيق عوائد مستقرة وقوية على المدى الطويل، مستفيداً من علاوة عدم سيولة الإستثمارات التي تتميز بها هذه الأسواق.

الخلاصة

يساهم التنوع في تحقيق عوائد أكثر استقراراً وفي الحد من المخاطر الإستثمارية لكنه لا يلغيها تماماً. وكما هو الحال في كل الإستثمارات، فإن الأداء التاريخي لا يضمن النتائج المستقبلية، لذلك يجب على المستثمرين في الأسواق الخاصة أخذ طبيعة هذه الإستثمارات غير السائلة في الاعتبار والاستعداد لإفاق إستثمارية طويلة الأجل. وعلى الرغم من أن هذه العوامل قد تعزز علاوة عدم سيولة الإستثمارات والعوائد طويلة الأجل، إلا أنها تتطلب دراسة متأنية ومواءمة دقيقة مع احتياجات السيولة الخاصة بكل مستثمر، إضافة إلى مستوى المخاطر والعائد المستهدف والأهداف الإستثمارية بشكل عام. لذلك، ينبغي النظر إلى التنوع ليس كحل مستقل، بل كأداة ضمن إستراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات لضمان تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

إلى تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

تحليل أداء الأسواق الخاصة: نهج متنوع

يستعرض هذا التحليل الأداء السنوي لمختلف إستراتيجيات الإستثمار في الأسواق الخاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 - 2024، إلى جانب متوسط العوائد السنوية على مدى 15 عاماً. وتشمل الأسواق الخاصة الإستثمارات في الأصول غير المدرجة في الأسواق المالية، مثل عمليات الإستحواذ (buyouts)، ورأس المال الإستثماري الجريء (venture cap-ital)، والإفراض المباشر، والعقارات، والبنية التحتية. وتوفر «المحفظة المتنوعة»، التي تعتمد على تخصيص متوازن عبر جميع الإستراتيجيات المتاحة، نظرة شاملة لأداء الأسواق الخاصة، مما يساهم في الحد من التقلبات والمخاطر الإستثمارية المرتبطة بكل إستراتيجية على حدة.

التنوع: الحد من المخاطر والاستقرار

تظهر عوائد الإستراتيجيات الفردية تذبذباً ملحوظاً على مر السنوات ما بين 2010 و2024. فعلى سبيل المثال، شهد رأس المال الإستثماري الجريء انعاشاً قوياً في عامي 2020/2021 قبل أن يتراجع في العام 2022، بينما مرت الإستثمارات العقارية بدورات صعود وهبوط ملحوظة، خاصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. في المقابل، توفر «المحفظة المتنوعة» عوائد أكثر استقراراً واتساقاً، بعيداً عن التقلبات الحادة التي تشهدها الإستراتيجيات الفردية. ويساهم التنوع عبر إستراتيجيات الأسواق الخاصة في الحد من تأثير الأداء الضعيف لأي قطاع محدد، إذ يتيح المكاسب في بعض المجالات تعويض الخسائر في غيرها، مما يؤدي إلى تحقيق عائد أكثر توازناً وإستدامة على المدى الطويل.

قوة التنوع في إستثمارات الأسواق الخاصة

حكمة التنوع عبر الزمان

شكل مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة» حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور. وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنوع في إستثماراته خسائر كبيرة. ويتجلى هذا النهج بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان إستدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات إستراتيجية لتعزيز إستقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنوع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

هاري ماركويتز ونشأة نظرية المحفظة الحديثة في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملاً من خلال نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الإستثمارية المتنوعة. تعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الإستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، مما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر.

وأدرك ماركويتز أن العنصر الحاسم في بناء المحفظة لا يكمن فقط في أداء كل استثمار على حدة، بل في كيفية تفاعله مع باقي الأصول ضمن هذه المحفظة. فمن خلال الجمع بين أصول غير مترابطة أو ذات ارتباط سلبي، يمكن لأن يتم الحد من المخاطر دون التضحية بالعوائد. هذا المفهوم يشكل جوهر نظرية المحفظة الحديثة، التي تهدف

15-year returns show strength of diversified private market portfolios

NBK Wealth explores investment strategies in private markets

The Power of Diversification in Private Markets

Background: The Age-Old Wisdom of Diversification

The idea of not putting all your eggs in one basket has guided risk management for centuries. Shakespeare's *The Merchant of Venice* illustrates this with Antonio [leading character in the play], whose diverse ventures protect him from losses. Farmers planting different crops and rulers forging alliances demonstrate this widespread understanding of diversification as a safety net.

Introduction: Harry Markowitz and the Birth of Modern Portfolio Theory

In the mid-20th century, as finance became more complex, Harry Markowitz formalized this concept into Modern Portfolio Theory (MPT). MPT provides a mathematical framework for building diversified portfolios. Like a balanced diet, a diversified portfolio includes various asset types such as stocks, bonds, real estate, and each with different risk and return profiles.

Markowitz recognized that an investment's relationship to others in a portfolio is key. Combining uncorrelated or negatively correlated assets reduces overall portfolio risk without necessarily lowering returns. This is the basis of MPT, aiming for the best return for a given risk level.

Private Market Performance Analysis: A Diversified Approach

This analysis examines annualized returns of various private market investment strategies from 2010 to 2024, alongside 15-year annualized returns. Private markets include investments in assets that are not publicly traded, such as Buyouts, Venture Capital, Direct Lending, Real Estate, and

Strategy	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024 ⁽¹⁾	15-Year Horizon
Buyout	17.5%	7.9%	14.8%	18.2%	13.2%	13.0%	12.4%	20.5%	10.3%	16.5%	26.8%	37.5%	-0.6%	10.8%	5.0%	15.4%
Venture capital	11.9%	11.2%	7.2%	21.3%	20.3%	12.0%	-0.1%	9.4%	18.3%	17.0%	40.8%	53.5%	-16.8%	-4.7%	0.8%	12.4%
Mezzanine	28.0%	5.0%	14.9%	9.1%	31.4%	11.9%	10.8%	11.1%	-8.2%	7.3%	6.5%	18.0%	4.3%	26.5%	1.8%	12.9%
Funds of funds	6.2%	8.2%	7.1%	10.8%	12.6%	11.9%	8.0%	12.6%	16.4%	11.0%	26.7%	45.2%	-5.6%	1.5%	3.4%	11.5%
Secondaries	20.6%	14.3%	14.3%	10.6%	13.1%	11.4%	5.1%	16.4%	16.0%	10.8%	10.1%	43.0%	5.4%	5.5%	3.1%	13.0%
Growth/expansion	20.7%	9.7%	13.3%	17.6%	12.1%	12.5%	9.1%	16.8%	17.5%	17.8%	33.8%	50.5%	-6.7%	6.3%	7.4%	15.8%
Infrastructure	8.5%	5.8%	7.1%	4.1%	12.6%	9.1%	9.1%	8.0%	11.0%	7.0%	7.3%	15.8%	9.6%	10.8%	4.0%	9.0%
Real estate	11.8%	8.5%	11.2%	18.8%	13.3%	12.1%	9.1%	12.4%	7.0%	8.5%	4.2%	26.2%	7.5%	-4.3%	-0.4%	9.3%
Direct lending	10.6%	6.7%	17.1%	-2.8%	12.2%	5.3%	0.3%	11.5%	7.0%	8.0%	4.5%	11.0%	6.0%	12.4%	4.6%	7.9%
Diversified Portfolio	16.0%	8.0%	12.4%	15.9%	12.9%	9.8%	10.0%	15.2%	10.5%	11.8%	18.5%	34.2%	0.6%	6.9%	4.3%	12.8%

(1) Data source: PitchBook; All private asset returns are net of fees and carry. (2) Data as of June 30, 2024.

Infrastructure.

The "Diversified Portfolio", an equally weighted allocation across all listed strategies, provides a comprehensive view of private market performance, mitigating volatility inherent in individual strategies.

Diversification: Risk Mitigation & Stability

Individual strategy returns fluctuate significantly. For instance, Venture Capital rose in 2020/21, then contracted in

2022. Real Estate also saw appreciation and decline, notably in 2022/23. This volatility is typical of sector-specific performance.

The "Diversified Portfolio" shows more consistent positive returns, without extreme highs or lows. Diversification across private market strategies minimizes the impact of any single area's underperformance. Gains in one strategy can offset losses elsewhere, creating a more balanced return.

Long-Term Value & Compounding

Investment success depends on sustained growth, not short-term speculation. The "15-Year Horizon" shows the diversified portfolio's compelling 12.8% annualized return, competitive with individual strategies but less volatile.

This highlights the advantage of a long-term private market horizon. While individual years may be unpredictable, diversification aims for consistent, robust long-term returns, capitalizing on the private market illiquidity premium.

Key Considerations

Diversification smooths returns and mitigates risk, but doesn't eliminate it. Past performance is not indicative of future results. Private market investors must consider illiquidity and longer time horizons.

These factors, while potentially contributing to the illiquidity premium and long-term returns, require careful consideration and alignment with individual investor liquidity needs, risk profile, and objectives. Diversification, while beneficial, must be viewed within these considerations.

Key Takeaways

- Consistent Returns: Diversification smooths returns by reducing reliance on any single strategy.
- Lower Volatility: Spreading investments mitigates market fluctuations.
- Downside Protection: Losses in one area can be offset by gains in others.
- Balanced Approach: An equally weighted [in our example], diversified portfolio illustrates these benefits.
- Benefit Focus: Ideal for portfolios seeking stable returns and volatility management.

NBK Wealth Thought Leadership

The power of diversification in private markets

Background: The age-old wisdom of diversification

The idea of not putting all your eggs in one basket has guided risk management for centuries. Shakespeare's *The Merchant of Venice* illustrates this with Antonio [leading character in the play], whose diverse ventures protect him from losses. Farmers planting different crops and rulers forging alliances demonstrate this widespread understanding of diversification as a safety net.

Introduction: Harry Markowitz and the birth of modern portfolio theory

In the mid-20th century, as finance became more complex, Harry Markowitz formalized this concept into Modern Portfolio Theory (MPT). MPT provides a mathematical framework for building diversified portfolios. Like a balanced diet, a diversified portfolio includes various asset types such as stocks, bonds, real estate, and each with different risk and return profiles.

Markowitz recognized that an investment's relationship to others in a portfolio is key. Combining uncorrelated or negatively correlated assets reduces overall portfolio risk without necessarily lowering returns. This is the basis of MPT, aiming for the best return for a given risk level.

Private market performance analysis: A diversified approach

This analysis examines annualized returns of various private market investment strategies from 2010 to 2024, alongside 15-year annualized returns. Private markets include investments in assets that are not publicly traded, such as Buyouts, Venture Capital, Direct Lending, Real Estate, and Infrastructure.

The "Diversified Portfolio", an equally weighted allocation across all listed strategies, provides a comprehensive view of private market performance, mitigating volatility inherent in individual strategies.

Diversification: Risk mitigation & stability

Individual strategy returns fluctuate significantly. For instance, Venture Capital rose in 2020/21, then contracted in 2022. Real Estate also saw appreciation and decline, notably in 2022/23. This volatility is typical of sector-specific performance.

The "Diversified Portfolio" shows more consistent positive returns, without extreme highs or lows. Diversification across private market strategies minimizes the impact of any single area's underperformance. Gains in one strategy can offset losses elsewhere, creating a more balanced return.

Long-term value & compounding

Investment success depends on sustained growth, not short-term speculation. The "15-Year Horizon" shows the diversified portfolio's compelling 12.8 percent annualized return, competitive with individual strategies but less volatile. This highlights the advantage of a long-term private market horizon. While individual years may be unpredictable, diversification aims for consistent, robust long-term returns, capitalizing on the private market illiquidity premium.



Key considerations

Diversification smooths returns and mitigates risk, but doesn't eliminate it. Past performance is not indicative of future results. Private market investors must consider illiquidity and longer time horizons.

These factors, while potentially contributing to the illiquidity premium and long-term returns, require careful consideration and alignment with individual investor liquidity needs, risk profile, and objectives. Diversification, while beneficial, must be viewed within these considerations.

Key takeaways

- **Consistent returns:** Diversification smooths returns by reducing reliance on any single strategy.
- **Lower volatility:** Spreading investments mitigates market fluctuations.
- **Downside protection:** Losses in one area can be offset by gains in others.
- **Balanced approach:** An equally weighted [in our example], diversified portfolio illustrates these benefits.
- **Benefit focus:** Ideal for portfolios seeking stable returns and volatility management.

Regional Coverage

24 February 2025





«الوطني للثروات»: تنويع الاستثمارات.. يحقق عوائد أكثر استقراراً ويحدّ من المخاطر

استعرضت مجموعة الوطني للثروات (NBK Wealth)، ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»، أهمية وقوة التنويع ودوره المحوري في استثمارات الأسواق الخاصة، مشيرة إلى أن مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة»، شكل حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور، وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنويع في استثماراته خسائر كبيرة.

وقال التقرير إن هذا النهج يتجلى بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات استراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنويع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

نظرية «المحفظة الحديثة»

وأشار تقرير «الوطني للثروات» إلى أنه في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملًا من خلال نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية المتنوعة.

وتعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، مما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر.

وأدرك ماركويتز أن العنصر الحاسم في بناء المحفظة لا يكمن فقط في أداء كل استثمار على حدة، بل في كيفية تفاعله مع بقية الأصول ضمن هذه المحفظة، فمن خلال الجمع بين أصول غير مترابطة أو ذات ارتباط سلبي، يمكن لأن يتم الحد من المخاطر دون التضحية بالعوائد، وهذا المفهوم يشكل جوهر نظرية المحفظة الحديثة، التي تهدف إلى تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

النهج المتنوع

ويستعرض التقرير الأداء السنوي لمختلف استراتيجيات الاستثمار في الأسواق الخاصة خلال الفترة الممتدة بين 2010 و2024، إلى جانب متوسط العوائد السنوية على مدى 15 عاماً. وتشمل الأسواق الخاصة الاستثمارات في الأصول غير المدرجة في الأسواق المالية، مثل عمليات الاستحواذ (buyouts)، ورأس المال الاستثماري الجريء (venture capital)، والإقراض المباشر، والعقارات، والبنية التحتية.

الكويت برس

-«الوطني للثروات»: تنويع الاستثمارات.. يحقق عوائد أكثر استقراراً ويحدّ من المخاطر

استعرضت مجموعة الوطني للثروات (NBK Wealth)، ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»، أهمية وقوة التنويع ودوره المحوري في استثمارات الأسواق الخاصة، مشيرة إلى أن مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة»، شكل حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور، وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنويع في استثماراته خسائر كبيرة.

وقال التقرير إن هذا النهج يتجلى بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات استراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنويع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

نظرية «المحفظة الحديثة»

وأشار تقرير «الوطني للثروات» إلى أنه في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملاً من خلال نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية المتنوعة.

وتعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، مما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر.



«الوطني للثروات»: تنويع الاستثمارات يثمر عوائد أكثر استقراراً... ومخاطر أقل - ستاد العرب

- التنويع يسهم في الحد من الاعتماد على أداء إستراتيجية واحدة
- يمكن أن تعوض المكاسب في بعض الأصول الخسائر المسجلة في أخرى

أشارت مجموعة الوطني للثروات، إلى أن مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة» شكل حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور. وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنويع في استثماراته خسائر كبيرة. ويتجلى هذا النهج بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات إستراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنويع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

«المحفظة الحديثة»

في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملًا من خلال نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية المتنوعة. تعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، ما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر.

الجدول رقم (1): أداء الأسواق الخاصة (2010-2024) ومعدل العائد الداخلي لمدة 15 عاماً⁽¹⁾

الإستراتيجية	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024 ²	متوسط العائد لمدة 15 عاماً
الاستثمار	17.50%	7.90%	14.80%	18.20%	13.20%	13.00%	12.40%	20.50%	10.30%	16.50%	26.80%	37.50%	6.60%	10.80%	5.00%	15.40%
رأس المال الاستثماري، الجريء	11.90%	11.20%	7.20%	21.30%	20.30%	12.00%	9.40%	10.10%	18.30%	17.00%	40.80%	53.50%	16.80%	4.70%	0.80%	12.40%
الميزانين	28.60%	5.60%	14.90%	9.10%	31.40%	11.90%	10.80%	11.30%	8.20%	7.30%	6.50%	18.00%	4.30%	26.50%	1.80%	12.90%
صندوق العائد	6.20%	8.20%	7.50%	10.80%	12.60%	11.90%	8.00%	12.60%	16.40%	11.00%	26.70%	45.20%	5.60%	1.50%	3.40%	11.50%
استثمارات الملكية العامة الثانوية	20.60%	14.30%	14.30%	10.60%	13.10%	11.40%	5.10%	16.90%	16.00%	10.80%	10.10%	43.00%	5.40%	5.50%	3.10%	13.00%
النمو / التوسع	20.70%	9.70%	13.30%	17.60%	12.10%	12.50%	9.10%	16.80%	17.50%	17.80%	33.80%	50.50%	6.70%	6.30%	7.40%	15.80%
البنية التحتية	8.50%	5.80%	7.10%	4.10%	12.60%	9.10%	9.10%	8.00%	11.00%	7.00%	7.30%	15.80%	9.60%	10.80%	4.00%	9.00%
العقار	11.80%	8.50%	11.20%	18.80%	13.30%	12.10%	9.10%	12.40%	7.00%	8.50%	4.20%	26.20%	7.50%	4.30%	0.40%	9.30%
الإقراض المباشر	10.60%	6.70%	17.10%	2.80%	12.20%	5.30%	9.30%	11.50%	7.00%	8.00%	4.50%	11.00%	6.00%	12.40%	4.60%	7.90%
المحفظة المتنوعة	16.00%	8.60%	12.40%	15.90%	12.90%	9.80%	10.00%	15.20%	10.50%	11.80%	18.50%	34.20%	6.80%	6.90%	4.30%	12.80%

(1) مصدر المعلومات: PitchBook. كافة عوائد الأصول الخاصة صافية من الرسوم والالتعاب. (2) البيانات كما في 30 يونيو 2024.



«الوطني للثروات»: تنويع الاستثمارات.. يحقق عوائد أكثر استقراراً ويحدّ من المخاطر

استعرضت مجموعة الوطني للثروات (NBK Wealth)، ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»، أهمية وقوة التنويع ودوره المحوري في استثمارات الأسواق الخاصة، مشيرة إلى أن مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة»، شكل حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور، وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنويع في استثماراته خسائر كبيرة.

وقال التقرير إن هذا النهج يتجلى بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات إستراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنويع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

نظرية «المحفظة الحديثة»

وأشار تقرير «الوطني للثروات» إلى أنه في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملًا من خلال نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية المتنوعة.

وتعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، مما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر.

وأدرك ماركويتز أن العنصر الحاسم في بناء المحفظة لا يكمن فقط في أداء كل استثمار على حدة، بل في كيفية تفاعله مع بقية الأصول ضمن هذه المحفظة، فمن خلال الجمع بين أصول غير مترابطة أو ذات ارتباط سلبي، يمكن لأن يتم الحد من المخاطر دون التضحية بالعوائد، وهذا المفهوم يشكل جوهر نظرية المحفظة الحديثة، التي تهدف إلى تحقيق التوازن الأمثل بين العوائد والمخاطر.

النهج المتنوع

ويستعرض التقرير الأداء السنوي لمختلف إستراتيجيات الاستثمار في الأسواق الخاصة خلال الفترة الممتدة بين 2010 و2024، إلى جانب متوسط العوائد السنوية على مدى 15



«الوطني للثروات»: تنويع الاستثمارات يثمر عوائد أكثر استقراراً... ومخاطر أقل

23 فبراير، 2025 / admin

- التنويع يسهم في الحد من الاعتماد على أداء إستراتيجية واحدة

- يمكن أن تعوض المكاسب في بعض الأصول الخسائر المسجلة في أخرى

أشارت مجموعة الوطني للثروات، إلى أن مبدأ «لا تضع كل البيض في سلة واحدة» شكل حجر الأساس لإستراتيجيات إدارة المخاطر على مر العصور. وجسد شكسبير هذا المفهوم في مسرحيته «تاجر البندقية» من خلال شخصية أحد أبطال الرواية ويدعى أنطونيو، الذي جنبه التنويع في استثماراته خسائر كبيرة. ويتجلى هذا النهج بوضوح عبر التاريخ، إذ اعتمد المزارعون على زراعة محاصيل متعددة لضمان استدامة إنتاجهم، فيما لجأ القادة إلى بناء تحالفات إستراتيجية لتعزيز استقرارهم، الأمر الذي يعكس الإدراك العميق للتنويع كوسيلة للحماية وتحقيق التوازن.

«المحفظة الحديثة»

في منتصف القرن العشرين، ومع تطور الأسواق المالية وازدياد تعقيدها، قدم الباحث الاقتصادي هاري ماركويتز (Harry Markowitz) إطاراً رياضياً متكاملًا من خلال نظرية المحفظة الحديثة Modern Portfolio Theory (MPT)، التي وضعت الأسس والمبادئ الرئيسية لإنشاء المحافظ الاستثمارية المتنوعة. تعتمد المحفظة المتنوعة على توزيع الاستثمارات بين فئات أصول مختلفة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، والتي يتميز كل منها بمستويات متفاوتة من المخاطر والعوائد المتوقعة، ما يساهم في تحسين الأداء العام والحد من المخاطر.

الجدول رقم (1): أداء الأسواق الخاصة (2010-2024) ومعدل العائد الداخلي لمدة 15 عاماً (1)

الاستراتيجية	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	متوسط العائد لمدة 15 عاماً
الاستثمار	17.50%	7.90%	14.80%	18.20%	13.20%	13.00%	12.40%	20.50%	10.30%	16.50%	26.80%	37.50%	60.60%	10.80%	5.00%	15.40%
رأس المال الاستثماري الجريء	11.90%	11.20%	7.20%	21.30%	20.30%	12.00%	0.10%	9.40%	18.30%	17.00%	40.80%	53.50%	16.80%	4.70%	0.80%	12.40%
الميزانين	28.60%	5.60%	14.90%	9.10%	31.40%	11.90%	10.80%	11.10%	8.20%	7.30%	6.50%	18.00%	4.30%	26.50%	1.80%	12.90%
صندوق العائد	6.20%	8.20%	7.20%	10.80%	12.60%	11.90%	8.00%	12.60%	16.40%	11.00%	26.70%	45.20%	5.60%	1.50%	3.40%	11.50%
استثمارات الملكية الخاصة الثانوية	20.60%	14.30%	14.30%	10.60%	13.10%	11.40%	5.10%	16.30%	16.00%	10.80%	10.10%	43.00%	5.40%	5.50%	3.10%	13.00%
النمو / التوسع	20.70%	9.70%	13.30%	17.60%	12.10%	12.50%	9.10%	16.80%	17.50%	17.80%	33.80%	50.50%	6.70%	6.30%	7.40%	15.80%
البنية التحتية	8.50%	5.80%	7.20%	4.10%	12.60%	9.10%	9.10%	8.00%	11.00%	7.00%	7.30%	15.80%	9.60%	10.80%	4.00%	9.00%
العقار	11.80%	8.50%	11.20%	18.80%	13.30%	12.10%	9.10%	12.40%	7.00%	8.50%	4.20%	26.20%	7.50%	4.30%	0.40%	9.30%
الإقراض المباشر	10.60%	6.70%	17.10%	2.80%	12.20%	5.30%	0.30%	11.50%	7.00%	8.00%	4.50%	11.00%	6.00%	12.40%	4.60%	7.90%
المحفظة المتنوعة	16.00%	8.00%	12.40%	15.90%	12.90%	9.80%	10.00%	15.20%	10.50%	11.80%	18.50%	34.20%	6.80%	6.90%	4.30%	12.80%